الأحداث الجارية

ما المقصود بالأحداث الجارية ؟

مصادر الأحداث الجارية

الصعوبات التي تواجه المدرس

خروج

ما المقصود بالأحداث الجارية ؟

من التعريفات الشامة للأحداث الجارية ما يشير إليها على انها التطورات التي حدثت منذ كتابة الكتاب المدرسي ، ومثل هذا التعريف له تطبيق عملي في تلك المقررات التي تحدد محتوياتها بالكتاب المدرسي المستعمل على أساس أن أي كتاب مدرسي لا يمكن أن يكون حديثاً جداً .

عودة

مصادر الأحداث الجارية

- وسائل الاتصال السريع عن طريق الراديو أو التلفزيون
- الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية والدوريات الشهرية
- الوسائل السمعية والبصرية مثل الأفلام
- الكتب الحديثة في العلوم الاجتماعية والمشكلات المعاصرة
- المتاحف والمواقع التاريخية ، الحدائق والملاعب
- مصادر البيئة البشرية مثل المحاضرات العامة ، المؤتمرات

عودة

الصعوبات التي تواجه المدرس

- الخوف من رد الفعل
- الخوف من قلة المصادر
- تنظيم الجدول الدراسي
- عدم إدراك العلاقة بين المدرسة والمجتمع
- نظام الامتحانات
- الوسائل التعليمية

عودة

الخوف من رد الفعل غير مشجع في المدرسة والمجتمع :

في الوقت الحاضر أصبح تناول الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في حجرات المدرسة أمر مرغوب فيه لتربية المواطن على نمو سليم ومع ذلك فإن المدرس عندما يستخدم تلك الأحداث والقضايا قد يتردد أكثر من مرة لخوفه من رد الفعل غير المشجع في المدرسة أو المجتمع .. فقد ينظر ناظر المدرسة إلى تلك الأحداث والقضايا على أنها أمور خارج المنهج وعلى المدرس أن يلتزم التزاماً حرفياً بمحتوى المنهج .. وكذلك الأمر بالنسبة لأولياء الأمور فقد لا يشجعون الاستغراق في دراسة الأحداث الجارية طالما أنه لا يوجد نص واضح وصريح عنها في الكتاب المدرسي .

الخوف من قلة مصادر الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة :

إن المدرس حينما يقصد استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريسه إنما يدرك أن تلاميذه سيوجهون إليه عدد من الأسئلة ، ولذلك فهو يدرك أن عليه أولاً أن يفهم تلك الأحداث والقضايا على حقيقتها وأن يرصد كل ما كتب عنها قبل أن يخوض فيها مع تلاميذه.. وعلى ذلك فإن خوف المدرس من قلة المصادر أو انعدامها يجعله غير متحمس لاستخدام هذا الأسلوب ، إلا أن ذلك الخوف لا يعفي المدرس من مسؤوليته ، وذلك أنه ينبغي أن يرصد تلك المصادر ويعد القوائم لها ويضيف إليها كل جديد مستحدث .

تنظيم الجدول الدراسي :

كثيراً ما يخشى مدرس المواد الاجتماعية عدم قدرته على توفير الوقت لتناول الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة ، ولعلنا نستطيع القول بأن تنظيم اليوم الدراسي إلى حصص متتالية ، وكذلك تقسيم المنهج المدرسي إلى مواد دراسية منفصلة يعد مسئولاً عن عدم قدرة المدرس على تدبير الوقت الكافي لتناول الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة .. فالمدرس مطالب في ظل هذا التنظيم بتدريس مقرر دراسي معين حددته له السلطات التعليمية مسبقاً على أن ينتهي منه في خلال فترة زمنية محددة .. لذلك فهو يدرك أن استخدامه للأحداث الجارية والقضايا المعاصرة ربما يستغرق وقتاً طويلاً مما يعوقه عن انتهاء المقرر في الفترة المحددة .

عدم إدراك العلاقة بين المدرسة والمجتمع :

يغيب عن كثير من المدرسين طبيعة العلاقة بين المدرسة والمجتمع ، الأمر الذي يجعلهم ينظرون إلى المقررات المدرسية على أنها شئ والمجتمع خارج المدرسة شئ آخر وأن لا صلة بين الاثنين ..

ومما يساعد على عدم إدراك كثير من المدرسين لتلك العلاقة الوطيدة بين الطرفين ، ذلك الأسلوب الذي اتبع في إعدادهم لتولي مسئولية التدريس فالمحاضرات في كليات التربية تهدف إلى التعمق في العلم ولذلك تعتمد في أغلبها على الإلقاء من جانب الأساتذة ، الأمر الذي يؤثر على الطلاب الذين يعدون لمهنة التدريس حينما يخرجون إلى الميدان فلا يدركون أن هناك اختلافاً بين ظروف الكلية وأسلوب الدراسة بها وظروف المدرسة وأسلوب الدراسة بها فيستغرقون في الإلقاء وفق الأسلوب الذي تعلموا بها يغفلون محاولة إبراز العلاقة بين محتوى مناهج المواد ومجريات الأمور والأحداث في المجتمع الخارجي .

نظام الامتحانات :

إذا كانت امتحانات المواد الاجتماعية بوضعها الراهن تهدف إلى التعرف على مستوى حفظ واستظهار التلاميذ للمعلومات والحقائق التي يتضمنها المقرر الدراسي ، فإن المدرس يبذل الجهد لإعداد تلاميذه لاجتياز الامتحان .. فنجده يرتب المعلومات ويجدول الحقائق والتواريخ وأسماء الأعلام والمدن وغيرها مما يسهل على التلاميذ عملية الحفظ والاستظهار.. وعندئذ لا يجد مدرس المواد الاجتماعية مبرراً معقولاً لاستخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة في تدريسه لتلك المواد .

الوسائل التعليمية :

مهما بلغت درجة كفاية مدرس المواد الاجتماعية وإخلاصه في العمل ، فإن نجاحه في استخدام الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة رهن بتوافر الوسائل التعليمية اللازمة ، فهو لا يجد في المدرسة سوى بعض الخرائط المناخية والطبيعية والسياسية .. كما أنه كثيراً ما يجد أن ضيق حجرة الدراسة وازدحامها بأعداد كبيرة من التلاميذ يعوقه عن استخدام الكثير من الوسائل .. ويحاول بعض مدرسي المواد الاجتماعية صناعة بعض الوسائل التعليمية باستخدام مصادر البيئة المحلية إلا أنهم كثيراً ما يعجزون عن التعرف على جميع المصادر ، كما أنهم لا يجدون التشجيع أو الإمكانات الكافية التي تتيح الفرصة للإفادة من مصادر البيئة المحلية أكبر فائدة .